

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أرشيف إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رسائل إلى الخليفة في رمضان- 3

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا أمير المؤمنين حفظك الله وسدد خطاك لما يحب ويرضى.

اننا كما تعلم يا امير المؤمنين كنا نعيش في دار ليست بدار إسلام، وقد كان يطبق علينا كما تعلم النظام الاقتصادي الرأسمالي المناقض للإسلام، فلم يكن كثير منا يعلمون أحكام البيع والشراء التي وضعها لنا ربنا تبارك وتعالى، فقد كنا نبيع ونشتري ونحن لا نلاحظ ما الحكم الشرعي بهذا البيع أو ذاك، ولم نكن نعلم ما حكم الله في شراء هذه المادة أو تلك، فقد كان كثير منا يجهل أحكام الله المتعلقة بالنظام الاقتصادي، بل لقد كان بعضنا يقيم شركات لا أساس لها في الإسلام كالشركات المساهمة دون أن يعلم حرمتها ومخالفتها للأحكام الشرعية، بل وحتى الشركات الأخرى غير المخالفة لشرع الله كان يشوبها بعض التجاوزات الشرعية في بعض المعاملات، حتى عند فسخ الشراكة ما كان يعلم الشركاء ما لهم وما عليهم، فرجائي إليك يا أمير المؤمنين أن لا تدعنا نعود إلى تلك الحال، فطبق علينا أحكام ربنا تبارك وتعالى وعلّمها للناس حتى يتبينوا الخبيث من الطيب، وكن لنا معيناً في تحصيل رزقنا كما شرع لنا الله سبحانه وتعالى.

والسلام عليكم يا أمير المؤمنين وفي حفظ الله ورعايته، أدامك الله ذخراً للإسلام وعوناً لنا ودرعاً نتقي به ونحارب من ورائه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. ماهر صالح رحمه الله